اكتشف

رسالة حياتك





في أقل من ٣٠ دقيقة
باستخدام تقنية P.A.S

محمد تهامي

Brought To You By

Tohami

BE THE LEGEND

كيف يمكن لاكتشاف رسالتك أن يغيّر حياتك تماما؟

هناك أشخاص يحققون نجاحا متواصلا في حياتهم المهنية، ومع ذلك يشعرون بأن شيئا ما ينقصهم، وكأنهم عالقون في دائرة لا تنتهي.

الاستيقاظ صباحا للذهاب إلى العمل يصبح عبئا، وليس شيئا يتحمسون له ... كيف يحدث ذلك؟

اسمح لي أن أشاركك قصتي...

أول وظيفة حصلت عليها كانت في واحدة من كبرى شركات الاتصالات. كانت بيئة العمل مثالية و مليئة بفرص النمو والتطوير.

كنت أتطور بسرعة والعمل كان مستقرا والزملاء متعاونون والمدراء داعمون ويساعدون الجميع على تقديم أفضل ما لديهم.

لكن، رغم كل ذلك، كنت أغرق في كم هائل من المهام، وأعيش تحت ضغط مستمر، بالإضافة إلى أن مقر الشركة كان بعيدا جدا عن منزلي، مما جعلني أقضي أربع ساعات يوميا في التنقل بالسيارة!

وبينما كنت أتطور مهنيا، شعرت أنني أتقدم في العمر وأفقد جزءا من روحي كل يوم! لم يكن ذلك بسبب ضغط العمل فقط، بل كان هناك سبب آخر، سأكشفه لك بعد قليل.

بعد عام ونصف، أدركت أنني وصلت إلى سقف لا يمكنني تجاوزه داخل هذه الشركة، فقررت الاستقالة.

عندما أخبرت مديري، وهو شخص موهوب وناجح بكل المقاييس، أصيب بصدمة كبيرة. كان رجلا رياضيا، يفضل ارتداء الجينز والتيشيرت، دائم الابتسام والإيجابية. لم يكن يتوقع قراري أبدا.

قال لي: "تهامي، لا أصدق! لماذا تريد الاستقالة؟"

أجبته: "أنا أحب هذه الشركة، وخلال عام ونصف تعلمت ما قد يستغرق مني عشر سنوات لاكتسابه في مكان آخر، لكني لا أجد طريقة لأكون عظيما!"

فقال: "ماذا تعني؟ أنت بالفعل موظف ممتاز!"

فأجبته: "نعم، أنا جيد ... لكنني لا أريد أن أكون جيدا فقط، أريد أن أكون عظيما!"

وهكذا غادرت. نعم كنت أتطور، لكنني كنت أتطور بعيدا عن شغفي!

لطالما كنت شغوفا بالـ Motivational Speaking، ولم أجد طريقة داخل هذه الشركة لأطور نفسي في هذا الاتجاه. لذا، قبل أن أموت داخليا، كان عليّ الرحيل.



"نعم، أنا جيد ... لكنني لا أريد أن أكون جيدا فقط، أريد أن أكون عظيما!"

النمو وحده لا يكفي... يجب أن تنمو بشغف و رؤية واضحة!

بعد فترة قصيرة، وجدت وظيفة أخرى لم تكن تلبي شغفي بشكل مباشر، لكنها منحتني وقتا كافيا لأطوّره على الجانب.

العبء الوظيفي كان أخف، ومقر الشركة قريب من منزلي، وكان لدى الموظفين وقت كاف بعد العمل لحياتهم الشخصية.

لم يكن التطور المهني سريعا كما في عملي الأول، لكنه منحني الفرصة لتنمية شغفي خارج إطار العمل، مما أحدث فرقا هائلا في حياتي.

استمريت في هذه الوظيفة لست سنوات، وعندما تطوّر شغفي وأصبح يدر دخلا جيدا بجانب عملي الأساسي، استقلت في يناير 2012.

اليوم، أنا رائد أعمال و مؤلف و مستشار في مجال ريادة الأعمال، متخصص في مساعدة الأفراد والشركات على تحقيق نمو استثنائي من خلال الأعمال القائمة على الشغف.

على مدار السنوات الماضية، ساعدت آلاف الأشخاص على تحويل شغفهم إلى مشاريع ناجحة.

أسست ثلاث شركات، و قمت ببيع اثنتين منها في عام 2024.

حصلت على 6 جوائز عالمية في التأثير والابتكار في ريادة الأعمال، وظهرت في كبرى المنصات الإعلامية مثل MBC، بودكاست بزنس بالعربي و Entrepreneur Magazine.

كما أنني مؤلف لستة كتب في مجال البزنس وتطوير الذات، من بينها كتابي "الأسطورة سبعة"، الذي تصدّر قائمة أمازون كأفضل الكتب مبيعا على مستوى العالم و الذي يعد دليلا عمليا وملهما لكل من يسعى لتحقيق نجاح استثنائي من خلال عمل ما يحب.

بطبيعة الحال، لم أكن لأحقق كل هذا لو لم أكن واضحا بشأن رسالتي في الحياة!

الوضوح منحني القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة وصناعة أسلوب حياة جديد يعكس ما يهمني حقا.



الوضوح منحني القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة

والآن، دعني أسألك...

كم مرة شعرت أنك مجرد ترس في آلة؟ تعمل، تتعلم، تتطور، لكنك في النهاية منهك تماما أو تشعر أنك لا تفعل ما وُلدت للقيام به.

يحدث ذلك دائما بنفس السيناريو:

- تبدأ وظيفة لأنها توفر لك راتبا جيدا.
- تكتسب الخبرة، فتبدأ العروض تنهال عليك من شركات أكبر بمزايا أفضل.
- تنتقل إلى وظيفة جديدة، ويبدو أن حياتك المهنية تتقدم بخطى ثابتة.

لكن بعد بضع سنوات...

تستيقظ لتدرك أنك قضيت عمرك تحقق أهداف الآخرين!

انشغلت كثيرا لدرجة أنك لم تفكر يوما فيما تريد فعله حقا.

عندما تسير في المسار الآمن المعتاد، وتتوقف عن فعل ما تحبه، تجد نفسك في حالة من الجمود، تفتقر إلى الرضا الحقيقي.

القضية ليست في جمع الشهادات والخبرات والمناصب المرموقة إذا كانت كلها في مجالات لا تعكس ما يهمك حقا.

كل تلك الإنجازات قد تعزز سيرتك الذاتية، لكنها لا تعزز إحساسك بالرضا، ولا تقودك إلى السعادة الحقيقية.

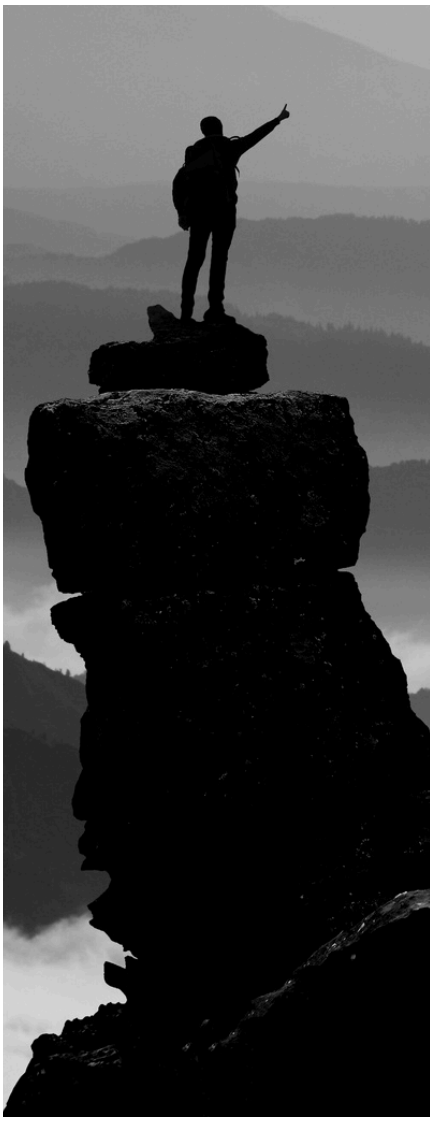
النجاح المهني وحده ليس كافيا...

يجب أن تنمو بشغف و رؤية واضحة!

لهذا السبب، عليك أن...

تكتشف رسالتك في الحياة!

عندما تكون واضحا بشأن هدفك، ستتمكن من:



عندما تكون واضحا بشأن هدفك، ستتمكن من:

1. تحقيق رسالتك الفريدة – أن تفعل ما خُلقت من أجله بكل شغف وإيمان

2. معرفة ذاتك – اكتشاف أفضل ما فيك وكيف يمكنك تحويله إلى مصدر دخل مربح يضيف قيمة لحياة الآخرين.

3. عيش حياة ذات معنى – حيث يصبح لكل لحظة قيمة وشغف، بدلاً من أن تكون مجرد أيام تمضي بلا هدف.

> “There is one quality that one must possess to win, and that is definiteness of purpose, the knowledge of what one wants and a burning desire to possess it.”
>
> – Napoleon Hill, Author of Think and Grow Rich

والآن... دعنا نكتشف معا أسهل طريقة لاكتشاف شغفك و رسالتك الحقيقية في الحياة!

كيف توصلت لأسهل طريقة في العالم لاكتشاف شغفك و رسالتك في الحياة

قبل أن نبدأ التمرين، أود أن أشاركك قصة ابتكاري لتقنية .P.A.S، التي تعد أسهل طريقة في العالم لاكتشاف شغفك ورسالتك في الحياة.

أعتقد أن فهم كيفية نشأتها سيساعدك على استيعاب كيفية عملها.

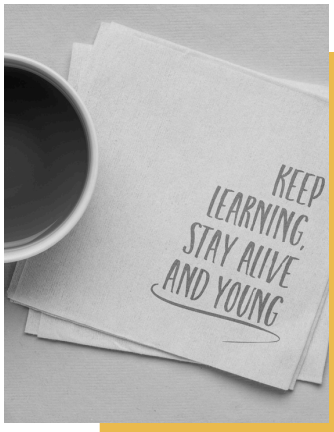
بما أنك تقرأ هذا الآن، فأنا واثق أنك تدرك في أعماقك مدى أهمية العثور على رسالتك الحقيقية في الحياة.

يقال إن هناك لحظتين عظيمتين في حياة الإنسان: لحظة ولادته، ولحظة اكتشافه لسبب وجوده.

بمعنى آخر، اكتشاف رسالتك في الحياة هو أهم محطة في رحلتك، فهو تذكرتك لحياة حقيقية مليئة بالمعنى.

بمجرد أن تجد هذه الرسالة، ستشعر وكأنك أخيرا عدت إلى منزلك بعد سنوات من الضياع في طرقات الحياة المتشعبة.

أثناء رحلتي أدركت حقيقة هامة جدا ... وهي أن المأساة الحقيقية ليست في أننا نموت... بل في أننا نؤجل الحياة!



المأساة الحقيقية ليست في أننا نموت... بل في أننا نؤجل الحياة!

وأنا أعلم أن خوفك الأكبر هو أن تصل إلى نهاية حياتك وتدرك أنك كنت قادرا على فعل المزيد... على العيش بشكل أعمق وأجمل.

لكن المشكلة أن السوق لا يقدم أي حلول سريعة وسهلة لاكتشاف رسالتك في الحياة!

في الواقع، الرسالة المنتشرة في هذا المجال دائما هي:

"إذا كنت تريد أن تجد رسالتك في الحياة، فعليك أن تعرف نفسك بعمق، وتقضي سنوات في التأمل، وتنتبه للإشارات المتكررة، وتستجيب لندائك الداخلي ... "

صحيح أن فهمك العميق لنفسك يحسن من أدائك و لكن طول هذه رحلة يجعل الناس يشعرون بمزيد من الضياع! لابد من وجود نقطة بداية سريعة تدلنا على الطريق ثم نحسن ونتطور كلما زاد فهمنا لأنفسنا.

للأسف يستمر الناس في الانتظار، على أمل أن يحدث لهم موقف مفاجئ يوقظهم على رسالتهم الحقيقية.

وهكذا تمضي السنوات... والمأساة تستمر.

لقد استغرق مني الأمر ست سنوات كاملة لاكتشاف رسالتي في الحياة.

وعندما شعرت بالفرق المذهل الذي أحدثه هذا الاكتشاف في حياتي وسعادتي، قررت أن أبحث عن طريقة أسرع وأسهل لمساعدة الآخرين على الوصول إلى هدفهم.

وبالفعل، قضيت ثمان سنوات أبحث وأجري تجارب عملية في هذا المجال.

لكنني اكتشفت أنني كنت أعيد تدوير نفس الأفكار المنتشرة في السوق، رغم أنني نجحت في تبسيطها إلى نظام من 7 خطوات لاكتشاف رسالة الحياة.

لماذا لم يكن هذا كافيا؟

رغم نجاح طريقتي مع الكثير من عملائي، لم أكن راضيا عن مدى صعوبتها والوقت الذي تستغرقه.

كثيرون قالوا لي: "بصراحة، الأسئلة صعبة جدا، وهذه هي المرة الأولى التي أواجه فيها مثل هذه الأسئلة العميقة، وأحتاج إلى مساعدة أكثر."

وعلى الرغم من أنني كنت قادرا على إرشادهم من خلال التدريب والتوجيه، شعرت أن هذا ليس كافيا.

لكن ما زاد إحساسي بالإحباط هو أن هذه الطريقة نجحت مع الجميع... باستثناء زوجتي!

كانت تقول لي: "يا للعار! تساعد الجميع على اكتشاف رسالتهم، لكنك لم تساعدني!"

لم تتمكن من تجاوز الطرق التقليدية لاكتشاف القيم والمعتقدات والشغف والموهبة والإرث الشخصي.

شعرت بالعجز...

لأنني أدركت أن نظامي لم يكن سوى إعادة تدوير وتلخيص لأساليب معقدة كانت متوفرة بالفعل.

وهنا أدركت أنه لا بد من وجود طريقة أفضل...

طريقة سهلة، سريعة، ومباشرة تساعد أي شخص – حتى زوجتي – على اكتشاف رسالته في الحياة دون تعقيد. لأن معرفة رسالتك ليست رفاهية، بل هي أساس الحياة الحقيقية.

والوسيلة للوصول إليه يجب أن تكون أسرع وأسهل، حتى تبدأ في العيش بوضوح ووعي منذ الآن، وليس بعد سنوات من البحث والتخبط.

هل يمكن أن تكون الحلول التقليدية مجرد خرافة؟

لماذا نقضي جزءا كبيرا من حياتنا فقط لنكتشف دورنا المميز في الحياة؟ أليس هذا سخيفا؟

لقد حان الوقت لإنهاء سنوات الضياع والتساؤلات غير المجدية.

رسالتك ليست شيئا في الخارج تحتاج للبحث عنه، إنها بداخلك تنتظرك لتكتشفها!

أنا شخصيا كنت أؤمن دائما بمبدأ "اطلب تجد"، وهذا ما ساعدني على اكتشاف رسالتي في الحياة. كنت أسأل... وأسأل... وأسأل... واستغرق الأمر ست سنوات حتى وجدت الإجابة.

لكنني كنت مصمما على إيجاد طريقة أسرع وأسهل لاكتشاف الرسالة، واستمررت في السؤال حتى جاءتني الإجابة...



رسالتك ليست شيئا في الخارج تحتاج للبحث عنه، إنها بداخلك تنتظرك لتكتشفها!

وفي ليلة، عندما كنت على وشك النوم، اكتشفت الحل!

وجدت التقنية التي ستغير الطريقة التي يكتشف بها الناس رسالتهم في الحياة.

هذه التقنية لا تستغرق أكثر من 30 دقيقة فقط!

سميتها تقنية P.A.S.

وهي تذكرة عبورك إلى الحياة الحقيقية: Your PASS to True Living

وسهولتها تشبه اختيار وجبتك المفضلة من قائمة الطعام في مطعمك المفضل!

جربتها فورا مع زوجتي، ولن تصدق مدى السعادة التي شعرت بها عندما اكتشفت رسالتها أخيرا. ولن تصدق مدى سعادتي عندما أدركت أنني لن أسمع منها مجددا: "يا للعار!" 😂

ثم بدأت بتجربة التقنية على نطاق أوسع في جلسات التدريب الجماعي وورش العمل. كل شخص، بغض النظر عن العدد، استطاع أن يكتشف شغفه و رسالته في أقل من 30 دقيقة!

لكن رغم سهولة الطريقة، أخبرني البعض أن بعض الأجزاء ما زالت صعبة نسبيا. فاستمعت... وعدّلت... وبسطت أكثر...

وأزلت كل ما يمكن إزالته دون التأثير على النتيجة النهائية. والآن، تقنية P.A.S. أصبحت أسهل بكثير مما كانت عليه!

بعد رؤية هذه النتائج المذهلة، أنا واثق أنها ستعمل معك أيضا باذن الله. و عندما تنتهي من هذا التمرين، ستحصل على بيان مكتوب و واضح لرسالة حياتك، يعبر عنك بعمق.

لقد حان الوقت لتعيش حياة مليئة بالمعنى والشغف والإنجاز.

لقد حان الوقت لتتصل بقلبك حقا!

فلنبدأ الرحلة ...

تقنية P.A.S: **اكتشف رسالتك في أقل من 30 دقيقة**

تقنية P.A.S. هي اختصار لـ: الشغف (Passion) – الميزة (Advantage) – الحل (Solution) وهم الأعمدة الثلاثة لرسالة حياتك.

هذا التمرين مقسم إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: اكتشاف شغفك

في هذا الجزء، ستكتشف شغفك وأعمق رغباتك القلبية.

ستحدد الشيء الذي يجعلك تفقد الإحساس بالوقت، والذي يمنحك أكبر قدر من السعادة والمعنى والرضا.

الجزء الثاني: اكتشاف ميزتك الفريدة

في بعض الطرق الأخرى، يُطلق على هذا الجزء اسم "الموهبة/المهارة"، لكن هذه الكلمة تخلق حاجزا نفسيا لدى الكثير من الناس.

كثيرون يعتقدون أنهم ليس لديهم موهبة خارقة مثل تلك التي نراها في برامج المواهب الشهيرة.

لذلك، ما نبحث عنه هنا ليس "موهبة نادرة"، بل ميزة بسيطة تمنحك تفوقا طفيفا عن الآخرين.

قد تكون اكتسبتها من خلال تعليمك، خبراتك المهنية، تجاربك الحياتية... أي شيء يجعلك تؤدي مهمة معينة بسهولة أو سرعة أو كفاءة أعلى من الشخص العادي.

الجزء الثالث: اكتشاف الحل الذي ستقدمه

عادة ما يطلق على هذا الجزء في تقنيات أخرى اسم "المساهمة" Contribution، لكن هذا مصطلح كبير قد يجعل البعض يعتقد أن عليهم تغيير العالم ليعيشوا حياة ذات معنى!

لكن الحقيقة مختلفة تماما. ما نبحث عنه هنا هو تحديد الحل الذي يمكنك تقديمه لمجموعة معينة من الناس لمساعدتهم على تجاوز مشكلة ما.

هذه المجموعة يمكن أن تكون صغيرة مثل عائلتك، أو كبيرة مثل العالم بأسره.

ملاحظة مهمة:

الوقت عامل حاسم في هذا التمرين! لذا، احضر ساعة توقيت والتزم بالفترات الزمنية المحددة لكل خطوة. والآن، لنبدأ مع الجزء الأول ... ✍️

اكتشاف شغفك الأساسي

الخطوة الأولى

فيما يلي سأعرض عليك بعض المجالات ...
ضع علامة على جميع المجالات التي تهتم بها.

نحن لا نتحدث عن "الشغف" هنا، بل عن الاهتمام فقط.

أي مجال يثير فضولك، وتجد نفسك تميل إلى قراءته أو الاستماع إليه أو الحديث عنه أو مشاهدته أو ممارسته بشكل متكرر.

ملاحظة: هذه القائمة ليست شاملة، فإذا كان لديك اهتمام بمجال غير مذكور، لا تتردد في إضافته.

يمكنك أيضا اختيار اهتمامات لم تجربها من قبل، ولكنك لطالما شعرت بالانجذاب إليها أو كنت معجبا بالأشخاص الذين يعملون في هذه المجالات.

⏳ **المدة: 5 دقائق**

(تذكر، الوقت عنصر أساسي في التمرين، التزم به!)

والآن، لنبدأ ... ✍️

الفنون والترفيه التصوير الهندسة المعمارية الديكور الحرف اليدوية الموضة والأزياء تصميم الجرافيكس الموسيقى الرسم والتلوين الفنون الأدائية/الحركية التصوير الفوتوغرافي والفيديو الأفلام والتمثيل أخرى _____	**المال والأعمال** المحاسبة و الضرائب البيتكوين والعملات الرقمية تطوير الأعمال وريادة الأعمال الاقتصاد التمويل و الاستثمار الموارد البشرية الصناعات المختلفة التأمين الإدارة والقيادة التسويق والمبيعات العقارات أخرى _____
الهندسة والتكنولوجيا علوم الحاسب و قواعد البيانات الهندسة و النقل ألعاب الفيديو الأجهزة الإلكترونية الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية الشبكات والحوسبة السحابية أنظمة التشغيل البرمجة الأمن والتشفير تطوير وتصميم المواقع أخرى _____	**الطهي والمأكولات** الخبز والمخبوزات المشروبات أساليب وتقنيات الطهي الحلويات أجهزة المطبخ الطهي الاحترافي المأكولات الإقليمية والعالمية الأنظمة الغذائية الخاصة أخرى _____

الطبيعة والسفر

تخطيط وتنظيم الفعاليات الخارجية
البستنة وتصميم المناظر الطبيعية
العناية بالحيوانات الأليفة
الزراعة والنباتات
الحياة المستدامة
الفلك وعلوم الفضاء
المشي والتخييم
الصيد وصيد الأسماك
مهارات البقاء في البرية
السفر

أخرى _____

التعليم والتطوير الأكاديمي

التعليم العالي والتعلم المستمر
المدارس وأساليب التدريس
أساليب المذاكرة
التحضير للاختبارات
الأبحاث والدراسات

أخرى _____

الصحة

الإدمان والتعافي
مراحل العمر المتقدمة
الطب البديل
التجميل
الخصوبة والإنجاب
الحميات الغذائية وإنقاص الوزن
الأمراض والمشاكل الصحية
اللياقة البدنية
الصحة النفسية
الصحة الجنسية
صحة وسلامة الرياضيين

أخرى _____

الأدب

التاريخ
الكتابة
الأدب الرومانسي
الروايات و الكلاسيكيات الأدبية
المسرحيات والدراما
النقد الأدبي
الشعر
الخيال العملي

أخرى _____

التربية والعلاقات

التبني
رعاية الوالدين المسنين
رعاية الأطفال والحضانات
الإعاقات وفرط النشاط
العلاقات الأسرية
الزواج
تربية الأطفال
العلاقات العاطفية

أخرى _____

السياسة والعلوم الاجتماعية

القانون
علم الآثار
العلوم السلوكية
الفلسفة
السياسة والحكومات
علم الاجتماع

أخرى _____

الأديان والروحانيات

الأدب الديني
الروحانيات والمعتقدات
علوم الغيب والخوارق
الدراسات الدينية
العبادة والتقوى

أخرى _____

العلوم

العلوم البيولوجية
الكيمياء
علوم الأرض و البيئة
التجارب والقياسات العلمية
الرياضيات
الفيزياء
العلوم المبسطة للأطفال

أخرى _____

التنمية الذاتية	الرياضة
إدارة الغضب القلق والرهاب العلاج بالفن والاسترخاء مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية الإبداع لغة الجسد الذكاء العاطفي السعادة التنويم المغناطيسي التعبير عن الذات تحسين الذاكرة التحفيز والتنمية الشخصية إدارة التغيير والتحول الشخصي تقدير الذات إدارة التوتر والضغوط النجاح وتحقيق الأهداف إدارة الوقت أخرى _____	كرة السلة كرة القدم الرياضات الجماعية الأخرى الرياضات الخطرة الرياضات الفردية تسلق الجبال رياضات المضرب الرياضات المائية الرياضات الشتوية الشطرنج أخرى _____

اختر المجالات التي تثير اهتمامك، حتى لو لم تمارسها من قبل، لكنك تجد نفسك مستمتعا بمتابعتها أو التعمق فيها

الخطوة الثانية

اكتب جميع اهتماماتك في الجدول الفارغ أدناه. إذا وجدت أنك اخترت عددا كبيرا من المجالات وتشعر بالحيرة، يمكنك تجاوز المجالات التي لا تهمك كثيرا والتركيز فقط على ما يثير شغفك حقا.

⏳ **المدة: 5 دقائق**

(تذكر، الوقت عنصر أساسي في التمرين، التزم به!)

مثال:

- التغذية
- اللياقة البدنية
- التحفيز والتطوير الذاتي
- الأفلام
- السفر

والآن، ابدأ في كتابة اهتماماتك...

-
-
-
-
-
-
-

الخطوة الثالثة: لعبة "قارن، استبعد، واحتفظ بالفائز"

الآن، سنلعب لعبة تساعدك في تصفية اهتماماتك واكتشاف الشغف الأكبر لديك.

ستقارن كل عنصر في قائمتك بالعنصر التالي، وتسأل نفسك:

- أي مجال أشعر بشغف أكبر تجاهه؟
- أي مجال يمنحني إحساسا أكبر بالسعادة عندما أقرأ عنه، أو أشاهده، أو أستمع إليه، أو أتحدث فيه، أو أمارسه؟

💡 **ملاحظة مهمة**:

لا تفكر الآن في كيفية العمل في هذا المجال، لأننا لسنا في مرحلة التنفيذ بعد. هناك دائما طريقة للعمل في أي مجال تحبه، لذا استمع لقلبك فقط، ولا تدع العقل أو المنطق يقيدك في هذه المرحلة.

⏳ **المدة: 5 دقائق**

قد يبدو الوقت غير كاف، لكن السرعة مطلوبة لتقليل تأثير المنطق وإعطاء القلب مساحة لاتخاذ القرار.

مثال عملي

لنفترض أن قائمتك كالتالي:

- التغذية النباتية
- اللياقة البدنية
- التحفيز والتطوير الذاتي
- الاستثمار
- الرسم
- التاريخ العالمي
- الأفلام
- السفر
- اليوغا
- الشطرنج

الآن، قارن كل عنصر بالذي يليه:

✅ التغذية النباتية أم اللياقة البدنية؟ أيهما يمنحني سعادة أكبر؟
✔️ الفائز: اللياقة البدنية (إذن، استبعد/اشطب على التغذية النباتية).

✅ اللياقة البدنية أم التحفيز والتطوير الذاتي؟
✔️ الفائز: اللياقة البدنية (استبعد التحفيز والتطوير الذاتي).

✅ اللياقة البدنية أم الاستثمار؟

✔️ الفائز: الاستثمار (استبعد اللياقة البدنية).

✅ الاستثمار أم الرسم؟

🤔 لا أستطيع أن أقرر!

💡 إذا كنت غير قادر على الاختيار بين مجالين، فاتركهما مؤقتا، وانتقل للمجال التالي لمقارنته مع أحدهما.

في هذا المثال نحتفظ بالرسم ولا نستبعده أو نشطب عليه، ونقارن الإستثمار بالمجال الذي يليه

✅ الاستثمار أم التاريخ العالمي؟

✔️ الفائز: الاستثمار.

✅ الاستثمار أم الأفلام؟

✔️ الفائز: الأفلام.

✅ الأفلام أم السفر؟

✔️ الفائز: الأفلام.

✅ الأفلام أم اليوغا؟

🤔 لا أستطيع أن أقرر!

✅ الأفلام أم الشطرنج؟

✔️ الفائز: الأفلام.

🚀 في النهاية، ستنتهي مثلا بـ 3 أو 4 مجالات رئيسية فقط، والتي تشعر أنها تعبر عنك وعن شغفك تماما.

في هذا المثال هذه هي القائمة النهائية:

- ~~التغذية النباتية~~
- ~~اللياقة البدنية~~
- ~~التحفيز والتطوير الذاتي~~
- ~~الاستثمار~~
- **الرسم**
- ~~التاريخ العالمي~~
- **الأفلام**
- ~~السفر~~
- **اليوغا**
- ~~الشطرنج~~

💡 ملاحظة:

هذه اللعبة لا تعني أنك ستتخلى عن اهتماماتك الأخرى، بل هي فقط تساعدك على اكتشاف الشغف الأساسي، في حين يمكنك ممارسة الاهتمامات الأخرى كهوايات جانبية.

في هذا المثال، بعد تطبيق لعبة "قارن، استبعد، واحتفظ بالفائز"، انتهيت بثلاثة مجالات رئيسية:

✔️ الرسم
✔️ الأفلام
✔️ اليوغا

حاول قدر الإمكان أن لا تخرج بأكثر من 4 مجالات رئيسية في نهاية هذه الخطوة.

لذا حاول تصفية قائمتك قدر الإمكان.

في النهاية سيكون لديك رؤية أوضح للمجالات التي تجعلك تشعر بالسعادة والإنجاز.

والآن، ابدأ اللعبة بنفسك، واستخرج شغفك!

تذكر:
⏳ المدة: 5 دقائق

الخطوة الرابعة: التصفية النهائية

(لاختيار الشغف الأقرب لقلبك من بين 2 إلى 4 مجالات رئيسية)

الآن، حان الوقت لتضييق نطاق اختياراتك أكثر باستخدام 5 أسئلة للتصفية

هذه الأسئلة ستساعدك في تحديد الشغف الأقوى بالنسبة لك – وهو المجال الذي يظهر كإجابة متكررة لأكبر عدد من الأسئلة.

⏳ **المدة: 5 دقائق**

(اتبع إحساسك الداخلي، ولا تفكر كثيرا).

والآن، لنبدأ...

أسئلة التصفية النهائية

1. إذا كان عليك تعليم شيء ما، فأي مجال ستختاره لتُعلّمه؟
2. أي من هذه المجالات له جذور منذ طفولتك؟
3. ما هو المجال الذي لا تتخيل حياتك بدونه؟
4. في أي من هذه المجالات لديك قدوة مُلهمة جدا؟
5. أي من هذه المجالات يلحّ عليك باستمرار مهما حاولت تجاهله؟

في هذا المثال، بعد تطبيق لعبة "قارن، استبعد، واحتفظ بالفائز"، انتهيت بثلاثة مجالات رئيسية:

✔️ الرسم
✔️ الأفلام
✔️ اليوغا

حاول قدر الإمكان أن لا تخرج بأكثر من 4 مجالات رئيسية في نهاية هذه الخطوة.

لذا حاول تصفية قائمتك قدر الإمكان.

في النهاية سيكون لديك رؤية أوضح للمجالات التي تجعلك تشعر بالسعادة والإنجاز.

والآن، ابدأ اللعبة بنفسك، واستخرج شغفك!

تذكر:
⏳ المدة: 5 دقائق

✍️ دوّن إجاباتك، وانظر أي مجال يتكرر في الإجابات أكثر من غيره.

هذا هو المجال الذي يمثل شغفك الأساسي الأقرب لقلبك، والذي يستحق أن يكون محور حياتك!

في المثال السابق مثلا، المجال الأكثر تكرارا عند الإجابة على الأسئلة هو "الأفلام". وبالتالي النتيجة النهائية هي:

> **شغفي الأساسي هو:**
>
> **الأفلام**

اكتب شغفك الأساسي الآن...

> **شغفي الأساسي هو:**

اكتشاف "ميزتك الأقوى"

بما أن الميزة تعني أنك تقوم بشيء بسهولة وسلاسة، فمن المحتمل جدا أنك لا تعتبرها ميزة في المقام الأول!

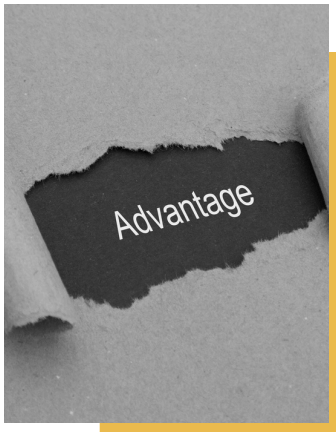
قد تظن أن ما تجيده بسيط جدا لدرجة أنه لا يستحق أن يُسمى "موهبة" أو "ميزة خاصة". لكن الحقيقة هي أن ما يبدو لك سهلا قد يكون صعبا جدا على الآخرين، وهذا بالضبط ما يجعلها ميزتك الفريدة.

لهذا السبب، في هذه المرحلة، من الأفضل أن تستمع إلى الآخرين. فكر في الأشياء التي يمدحونك عليها أو يطلبون مساعدتك فيها باستمرار.

كيف تستخدم ميزتك لخدمة شغفك؟

عندما تكتشف ميزتك، يجب أن تسعى لممارسة شغفك بطريقة تعتمد على هذه الميزة وتعززها، بدلا من اختيار مسار يسلط الضوء على نقاط ضعفك.

على سبيل المثال، أنا شخص انطوائي جدا، رغم أن الناس لا يصدقون ذلك عندما يروننني على المسرح مليئا بالطاقة والحيوية. لو كنت قد رأيت الانطوائية كنقطة ضعف وحاولت التخلص منها، لكنت فشلت فشلا ذريعا. كيف ذلك؟



يجب أن تسعى لممارسة شغفك بطريقة تعتمد على ميزتك الفريدة وتعززها

ما اكتشفته لاحقا هو أن أفضل المتحدثين المحترفين في العالم هم غالبا انطوائيون! لماذا؟

لأن المتحدث الجيد يحتاج إلى قضاء ساعات طويلة بمفرده في البحث، والتحضير، والتدريب على خطابه قبل الصعود إلى المسرح.

انطوائيتي منحتني القدرة على الإنعزال والتحضير والبحث بارتياح كبير، وهذا هو السر الحقيقي وراء نجاحي.

ميزتي الأساسية هي "التعامل مع المعلومات" – بفضل الله لدي قدرة على جمع المعلومات المعقدة وتبسيطها في أنظمة واضحة وسهلة الفهم وتقديمها بطريقة جذابة.

لست قويا في المهارات الاجتماعية بقدر ما أنا بارع في التعامل مع المعرفة والمحتوى.

وهنا تكمن الفكرة:

كان من الأسهل لي أن أبني نجاحي على ميزتي الأساسية، بدلا من محاولة إصلاح نقطة ضعف لم تكن في الحقيقة ضعفا، بل كانت هبة طبيعية!

تجاهل نقاط ضعفك، ركّز على نقاط قوتك

من المثير للاهتمام أنني وجدت أن نقاط الضعف تتحسن مع الوقت، عندما تتجاهلها وتركز على نقاط قوتك الأساسية.

فكلما تطورت شخصيا ومهنيا، تحسّنت مهاراتي الاجتماعية بشكل كبير، رغم أنني لم أضعها كمجال أساسي للتطوير.

أنواع المزايا الأساسية

من خلال خبرتي في مساعدة الأشخاص على اكتشاف شغفهم وتحويله لمشاريع تجارية ناجحة، أستطيع القول بأن هناك 5 أنواع رئيسية من المزايا التي يمكن أن يمتلكها أي شخص.

قد تمتلك واحدة أو أكثر منها، لكننا سنبحث عن الميزة الأقوى لديك.

المزايا الخمسة



1

المعرفة و المعلومات:

هذه الميزة تتعلق بجمع المعلومات و فهمها و تحليلها واستخدامها بفعالية.

أمثلة: التفكير النقدي، البحث وتحليل البيانات، حل المشكلات، التفكير الاستراتيجي، التعلم والتكيف، الذاكرة والاستيعاب، اتخاذ القرارات، إتقان اللغات، الكتابة والتحرير، تبسيط وتحليل المعلومات.

من يتميز بهذه المهارات؟

الباحثون، المحللون، المعلمون، الكتّاب، الصحفيون، الاستشاريون، وأصحاب المهن المعرفية.

المزايا الخمسة



2

الخيال و الإبداع:

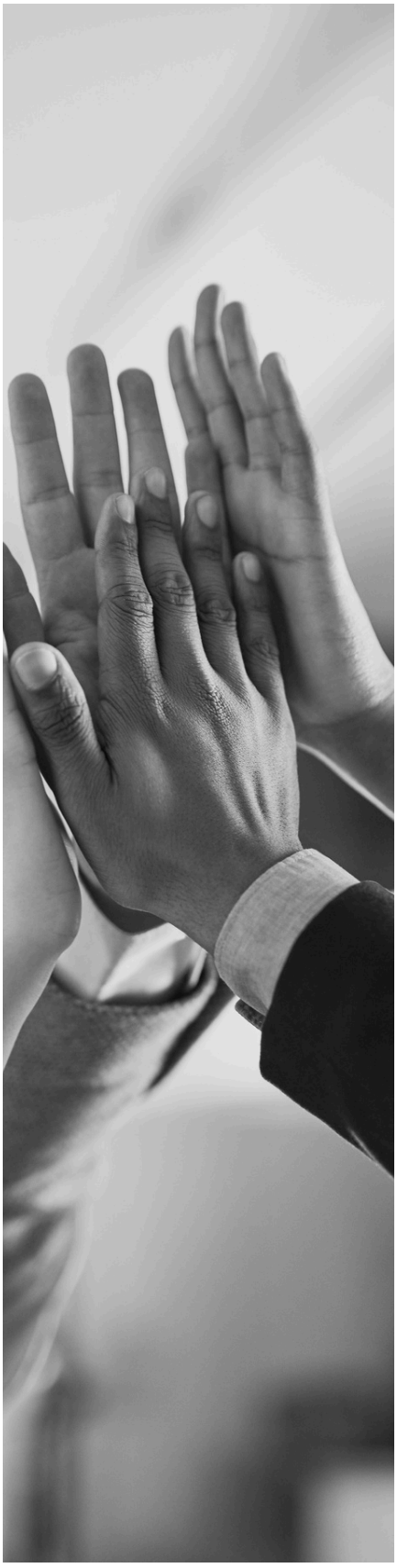
هذه المهارات تركز على الأفكار الإبداعية، التصميم، الإبداع الفني، أو تقديم حلول جديدة.

أمثلة: الفنون البصرية (الرسم، التصميم، التصوير)، الموسيقى والفنون الأدائية، الكتابة الإبداعية ورواية القصص، الابتكار وإيجاد الأفكار الجديدة، تصميم المنتجات والاختراعات، التسويق والإعلانات، الهندسة المعمارية، تصميم الأزياء

من يتميز بهذه المهارات؟

الفنانون، المصممون، الموسيقيون، الكتاب، المسوّقون والمبتكرون.

المزايا الخمسة



3.

التفاعل الإجتماعي:
تشمل هذه المهارات التفاعل مع الآخرين، القيادة، الذكاء العاطفي، والتأثير في الناس.

أمثلة: التواصل الفعّال والتحدث أمام الجمهور، القيادة والإدارة، الذكاء العاطفي، الإقناع والتفاوض، العمل الجماعي وبناء الفرق، حل النزاعات، بناء العلاقات والشبكات المهنية، خدمة العملاء والمبيعات.

من يتميز بهذه المهارات؟

القادة، المديرون، المدربون، المعلمون، المفاوضون، المتحدثون، خبراء المبيعات، وأخصائيو الموارد البشرية.

المزايا الخمسة



4

العمل اليدوي والتقني:
تركز هذه المهارات على التنفيذ العملي، المهارات اليدوية، والتعامل مع الأدوات والتكنولوجيا.

أمثلة: الهندسة والميكانيكا، الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، الطهي، تشغيل المعدات والآلات، البناء والتشييد، الرياضة واللياقة البدنية، الطب والإسعافات الأولية الخياطة، الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية

من يتميز بهذه المهارات؟

المهندسون، الفنيون، الطهاة، الأطباء، الرياضيون، الحرفيون، وعمال البناء

المزايا الخمسة



5

التخطيط و التنفيذ:

تركز هذه المهارات على تحقيق الأهداف، إدارة الموارد، وتحويل الأفكار إلى واقع.

أمثلة: إدارة المشاريع، إدارة الوقت، التنظيم والكفاءة، حل المشكلات العملية, التخطيط اللوجستي تنظيم الفعاليات, إدارة الموارد المالية, اتخاذ القرارات تحت الضغط

من يتميز بهذه المهارات؟

مديرو المشاريع، رواد الأعمال، منظمو الفعاليات، التنفيذيون، والمتخصصون في العمليات.

الخطوة الخامسة

الآن بعد أن فهمت تصنيف المهارات، حان الوقت لاكتشاف ميزتك الأقوى من بين خمسة أنواع رئيسية.

كل شخص يمتلك مجموعة من المهارات، ولكن هناك دائما ميزة رئيسية يعتمد عليها أكثر من غيرها.

هذه الميزة ستكون مفتاحك لتحقيق شغفك!

الآن، استرجع أكبر إنجازاتك أو ما يمدحك الناس عليه دائما، وحدد الميزة التي ساعدتك على تحقيق ذلك.

⏳ المدة: 5 دقائق

✍️ اختر الميزة التي تناسبك من القائمة أدناه:

المعرفة والمعلومات

تحليل، تنظيم، وتقديم المعرفة

الخيال والإبداع

الإبداع الفني أو ابتكار الأفكار

التفاعل الاجتماعي

التفاعل مع الناس والتواصل الفعّال

العمل اليدوي و التقني

الأعمال الحرفية و الأدوات التقنية

التخطيط والتنفيذ

تحقيق الأهداف وإدارة المهام

مثال:

ميزتي الأقوى هي:

التخطيط والتنفيذ

اكتب ميزتك الأقوى الآن...

ميزتي الأقوى هي:

تذكر!

ميزتك الأقوى ستكون مفتاحك لتحقيق شغفك

اكتشاف "الحل الأساسي" الذي تقدمه للعالم

ما هي أكبر مشكلة تراها في العالم وتود أن تلعب دورا رئيسيا في حلها؟

ستستخدم شغفك لخدمة الناس، سواء من خلال مساعدتهم على حل مشكلة أو تحقيق رغبة مُلحّة لديهم.

على سبيل المثال، قد تكون شغوفا بصناعة الأفلام وتستخدم هذا الشغف لصنع أفلام تلهم الآباء على تربية أطفالهم بطريقة أفضل.

أو قد يكون شغفك بالسفر وتستغله في مجال السياحة العلاجية، مما يساعد الناس على السفر بسهولة إلى وجهات مميزة للعلاج.

أربعة أنواع رئيسية من الحلول

استنادا إلى ١٣ سنة من الخبرة في مساعدة الأفراد على تحويل شغفهم لمشاريع ناجحة، أستطيع أن أقول إن هناك أربعة أنواع رئيسية من الحلول التي يمكنك تقديمها للعالم.

ستختار واحدة منها بناء على الاتجاه الذي تنتمي إليه فكرتك. قد لا يكون لديك تصور واضح عن الحل المحدد الذي ستقدمه الآن، ولكنك بالتأكيد تستطيع تحديد الإطار العام للفكرة.

الحلول الأربعة



1. تحسين جودة الحياة (Live Better)

مثل مساعدة الناس في الحصول على منازل أفضل، ملابس أجمل، صحة أقوى، بيئة أنظف، طعام الذ، أمان أكثر، مياه نظيفة، وغير ذلك.

2. تحسين العلاقات والتواصل (Connect Better)

مثل مساعدة الأزواج على التفاهم بشكل أفضل، مساعدة الآباء على التعامل مع أطفالهم بطريقة أكثر فعالية، مساعدة المديرين على إدارة فرق العمل، أو تعليم الأطفال كيفية تكوين صداقات جديدة.

الحلول الأربعة



3. تحسين الأداء والإنجاز (Perform Better)

مثل مساعدة رجال المبيعات على زيادة أرباحهم، تدريب الرياضيين على الفوز بالميداليات الذهبية، مساعدة الشركات على تحقيق المزيد من الأرباح، أو تحسين كفاءة آلة من إنتاج 100 وحدة في الساعة إلى 1000 وحدة في الساعة.

4. تحسين التعبير عن الذات (Express Better)

مثل مساعدة الناس على اكتشاف إمكانياتهم الحقيقية، عيش حياتهم وفق شروطهم الخاصة، اكتساب الوعي الذاتي، تحقيق تقدير الذات، تعزيز الثقة بالنفس، أن يكون لديهم طموح وأحلام كبيرة.

ملاحظة هامة:

قد تتساءل: "إذا تمكن الشخص من التعبير عن نفسه بشكل أفضل، فسيكون قادرا أيضا على الأداء بشكل أفضل، والتواصل بشكل أفضل، والعيش بجودة حياة أفضل، إذن كل هذه الحلول مترابطة!"

هذا صحيح بالتأكيد، لكن ما نبحث عنه هنا هو المجال الذي تريد أن يكون لك تأثير مباشر فيه.

الخطوة السادسة: اختيار الحل الأساسي الذي تقدمه

الآن، فكر في هذه الفئات الأربع واختر الحل الأساسي الذي تود تقديمه. ما هو التغيير الذي تريد أن تحدثه؟ ما هي المشكلة التي تريد مساعدة الناس على حلها؟ ما هي الرغبة المُلحّة التي تريد مساعدتهم في تحقيقها؟

⏳ **المدة: 5 دقائق**

✍️ اختر الحل الأقرب إليك من القائمة أدناه:

تحسين جودة الحياة (Live Better)

تحسين الحياة من حيث الصحة، البيئة، الراحة، وتسهيل الأمور اليومية

تحسين العلاقات والتواصل (Connect Better)

مساعدة الناس على بناء علاقات أقوى وأكثر فاعلية مع الآخرين

تحسين الأداء والإنجاز (Perform Better)

تطوير أداء الأفراد أو الشركات أو الآلات لتحقيق نتائج أفضل.

التعبير عن الذات (Express Better)

مساعدة الأفراد على تعزيز وعيهم الذاتي، وبناء ثقتهم بأنفسهم

مثال:

“

حلّي الأساسي هو:

التعبير عن الذات

”

اكتب حلك الأساسي الآن...

حلّي الأساسي هو:

تذكر!

الحل الأساسي هو الذي سيحدد التأثير الذي ستتركه في العالم من خلال شغفك

حان الوقت لكتابة رسالة حياتك!

لقد وصلت إلى اللحظة التي كنت تنتظرها...

الآن، بعد أن حددت شغفك و ميزتك الأقوى والحل الأساسي الذي تريد تقديمه للعالم، سنجمع كل هذه الإجابات في جملة واحدة واضحة تعبر عن رسالتك في الحياة.

هذه الجملة ستساعدك على رؤية الصورة الكاملة وتحديد دورك الفعلي في إحداث التأثير الذي تسعى إليه.

رسالتي في الحياة

رسالتي في الحياة هي أن أستخدم {ميزتي الأقوى}،

مدفوعا بشغفي لمجال {الشغف الرئيسي}،

لمساعدة الناس على {الحل الأساسي}.

مثال

> **رسالتي في الحياة**
>
> رسالتي في الحياة هي أن أستخدم التخطيط والتنفيذ،
>
> مدفوعا بشغفي لمجال الأفلام،
>
> لمساعدة الناس على التعبير عن الذات.

ملاحظة:

قد تبدو هذه الجملة ميكانيكية بعض الشيء، لكنها مجرد نموذج استرشادي لمساعدتك على صياغة رسالتك بوضوح.

يمكنك تعديلها أو إعادة كتابتها بأسلوبك الخاص بحيث تعبر عنك بشكل أفضل وأكثر انسجاما مع رؤيتك.

كيف تُترجم رسالة حياتك إلى واقع؟

رسالتك في الحياة ليست مجرد وظيفة أو مشروع محدد، بل هي بوصلة ترشدك نحو الخيارات التي تعبر عنك بشكل مثالي.

على سبيل المثال، إذا كانت رسالتك:

"استخدام التخطيط والتنفيذ، مدفوعا بشغفي لمجال الأفلام، لمساعدة الناس على التعبير عن الذات."

فيمكن أن تتحقق هذه الرسالة من خلال عدة مسارات، مثل:

- إنتاج أفلام وثائقية تسلط الضوء على قصص ملهمة.
- إدارة مهرجانات سينمائية تُتيح للمبدعين مشاركة أعمالهم.
- تطوير منصات تعليمية لتدريب الشباب على صناعة الأفلام.
- تقديم استشارات إنتاجية لمساعدة صناع الأفلام على تحويل أفكارهم إلى واقع.

> **تذكر!**
>
> الرسالة ليست وظيفة، ولكنها دليل لاختيار الوظيفة أو المشروع الذي يعبر عنك بأفضل صورة

رحلتك تبدأ الآن...

يقال أن أعظم يومين في حياة الإنسان هما اليوم الذي وُلد فيه، واليوم الذي اكتشف فيه سبب وجوده.

اليوم، أنت لم تكتشف مجرد كلمات، بل وضعت يدك على جوهر رحلتك في الحياة.

رسالتك هي النور الذي سيرشدك، القوة التي ستدفعك للأمام، والبصمة التي ستتركها في هذا العالم.

ليس المهم كيف ستبدأ، بل المهم أنك الآن تملك وضوحا داخليا سيقودك إلى الخيارات الصحيحة، سواء في عملك، مشاريعك، أو أسلوب حياتك.

لقد وُلدت رسالتك اليوم...

والآن، حان الوقت لكي تعيشها بكل شغف.

العالم يحتاج لما لديك، فلا تبخل به.



Thank you!

محمد تهامي هو رائد أعمال ومؤلف متخصص في مساعدة الأفراد على تحويل شغفهم إلى أعمال تجارية مربحة.

حصل على ست جوائز ستيفي® العالمية للتأثير ولاإبتكار في ريادة الأعمال وألف ستة كتب في مجالي ريادة الأعمال والتطوير الشخصي، بما في ذلك "الأسطورة سبعة" و"Resonance".

أسس شركة Passion Point المتخصصة في تدريب واستشارات ريادة الأعمال، بالإضافة إلى شركتين أخريين، إحداهما تم بيعها والأخرى استحوذت عليها شركة إماراتية.

وظهر في وسائل إعلامية بارزة مثل مجلة Entrepreneur وقناة MBC وإذاعة نجوم FM وبودكاست بزنس بالعربي.

contact@passionpoint.co
www.tohami.com